

صاحب الأمجاد

حُسَادُ مَجْدِكَ لَيْتَهُمْ حُسَادِي
 وَجِيَادُ حَظِّكَ لَيْتَهُنَّ جِيَادِي
 جَاهَدْتَ مُخْتَرِقاً جُمُوعاً كُلَّهَا
 تَشَقَّى وَتَلْقَى غَايَةَ الإِجْهَادِ
 وَتَرَكْتَ أَثَارَ الْجِهَادِ بِوَجْهِهِمْ
 تَحْكِي الْعَجَائِبَ عَنِ أَعَزِّ جِهَادِ
 شُقَّتْ صُفُوفُ الذَّاهِلِينَ مَهَابَةً
 لَمَّا رَجَعْتَ وَنَلْتَ خَيْرَ مُرَادِ
 جَدَّدْتَ تَارِيخَ الْجِهَادِ بِأَمْتِي
 حَتَّى غَدَوْتَ كَطَّارِقِ بْنِ زِيَادِ
 الشُّعْرُ أَرْفُضُهُ مَدِيحاً، إِنَّهُ
 بِمَدِيحِ فِعْلِكَ شَاقَنِي إِتْشَادِي
 «كيلو، مِنْ «الْخُبْرِ الْعَجِينِ، قَنَصْتَهُ
 فَغَدَوْتَ فِينَا صَاحِبَ الْأَمْجَادِ

١٩٧٥